mroftalp htehaB ni knil muideM

50 الحديث الرابع

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله فيه نوامع الاولى ان الحلال بين والحرام بين. الثانية خفاء المشتبه من الاحكام على كثير من الناس الثالثة فضل اتقاء الشبهات. الرابعة عاقبة الوقوع في الشبهات - 00:00:00

الخامسة ان حمى الله محارمه. السادسة عظم شأن القلب. لان مدار صلاح الجسد وفساده ذكر المصنف وفقه الله ست لوامع مستفادة من هذا الحديث فاللامعة الاولى ان الحلال لبين والحرام بين. اي واضح جلي. فشرب الماء بين الحل - 00:00:21

وشرب الخمر بين الحرمة واللامعة الثانية خفاء المشتبه. من الاحكام على كثير من الناس والمشتبه من الاحكام هو الذي لا يتبين كونه حلالا ام حراما هو الذي لا يتبين كونه حلالا ام حراما. فانه يخفى على كثير - 00:00:51

من الناس لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس. نافيا العلم ما عن كثير من الناس وهو يفيد ايضا انه يكون في الناس من يعلم حكم المتشابه. اذ لم ينفي - 00:01:27

النبي صلى الله عليه وسلم علم حكمه عن الناس كلهم. بل نفاه عن كثير منهم فيكون منهم كثير يعلمون حكمه. واللامعة الثالثة فضل اتقاء الشبهات والفضل هو الزيادة. فمما تقع به الزيادة في دين العبد ويكون حسنا - 00:01:52

في حاله اتقاؤه الشبهات. اي ما اشتبه عليه فلم يتبين له حله ومن حرمته وفضل ذلك من جهتين احدهما حصول براءة الدين والعرض. فيسلم للعبد دينه عند ربه. ويسلم له عرضه عند الناس. والاخر توقي الوقوع في الحرام. فمن اتقى الشبهات - 00:02:25

فباعدها جعل بينه وبين الحرام حجابا وسترا مستورا. ومن سارع في الشبهات جرته الى المحرمات. واللامعة الرابعة عاقبة الوقوع في الشبهات بتقريبها العبد من المحرمات حتى يقع فيها فالعبد الوالغ في الشبهات يستكثر منها. فالعبد الوالغ اي الواقع في الشبهات - 00:03:03

اكثروا منها حتى يقع في الحرام فتسوء عاقبته. واللامعة الخامسة ان حمى الله محارمه. اي ان ما حماه الله وجعله ممنوعا على الخلق هو ما حرمه سبحانه وتعالى عليهم فاصل الحمى - 00:03:41

الارض التي يمنعها احد لمصلحة خاصة او عامة. الارض التي يمنعها احد من الملوك لمصلحة خاصة او وكل ملك له حماه ولملك الملوك سبحانه وتعالى حماه الذي حماه. وهو ما حرمه على الخلق. واللامعة السادسة - 00:04:14

عظم شأن القلب لان مدار صلاح الجسد وفساده عليه فالقلب منشأ الحركة والارادة. فاذا صلح القلب صلحت بصلاح الجوارح واذا فسد القلب فسدت بفساده الجوارح. فهو بمنزلة الملك لها ان طاب طابت وان - 00:04:46

خبث خبثت. قال ابن تيمية الحفيد القلب ملك البدن والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك طابت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده. انتهى كلامه. ويروى موقوفا بلفظ قريب عن ابي هريرة عند بيهقي في شعب الايمان باسناد لا يصح. نعم - 00:05:21